رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى

أ.د/ يحيي محمد الجيوشي
أستاذ الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى تقديم رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى من خلال المحاور التالية (فلسفة التنمية المستدامة فى العالم، دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاجتماعية فى المجتمع المصرى، دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع المصرى، دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية البيئية فى المجتمع المصرى)، تستند الدراسة الى المنهج التحليلى الفلسفى وذلك لاعتبارات تتصل بطبيعة وهدف الدراسة اعتمدت المنهجية العلمية على منهج التحليل الفلسفى، **وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية :** لابد من تعظيم دور المجتمع باعتباره المحرك الاساسى فى تحقيق الرياضة للجميع لعمليات التنمية المستدامة من خلال مجتمع متكامل تتحقق فيه المساواة والعدالة الاجتماعية ويهيىء للاجيال ان تحافظ على بيئتها ، والتركيز على ادوار جديدة للمجتمع المدنى لتعزيز القيم ومقاصد التنمية المستدامة ، والتاكيد على دور القطاع الخاص باعتباره شريكا اساسيا لتحقيق الاهداف التنموية من خلال الرياضة، تعزيز دور الرياضة للجميع داخل مؤسسات المجتمع المدني فى مصر على كافة المستويات وذلك بتمكين انشطة الرياضة الجميع من الوصول إلى المعلومات البيئية ، ومن المشاركة الموسعة في صنع القرارات البيئية ، إلى جانب الحكم بالعدل في القضايا البيئية. ولذا يتعين على الحكومات أن تهيئ الظروف التي تيسر على جميع قطاعات المجتمع أن تعرب عن رأيها وأن تؤدي دوراً فعالاً في تهيئة مصير مستدام.

تقديم

تعتبر الرياضة للجميع من اهم الظواهر الاجتماعية فى المجتمعات لكونها ترتبط بالفئة العريضة من المجتمع الا وهى الشباب والذى يمثل النواة الفعالة فى وتطوير المجتمعات بحيث اصبحت لا تقتصر على شريحة اجتماعية محدودة بل تعددت ذلك الى مختلف الشرائح الاجتماعية ودخلت فى مختلف المجالات والميادين فى المجتمع المصرى .

لقد باتت الرياضة للجميع الان واحدة من أهم الدعائم القومية فى العديد من بلدان العالم المتقدم والنامى على حدا سواء وتسهم فى ترسيخ الحس والشعور القومى .. ومن هذا المنطلق

كان ولابد ان تنال يد التغيير والتطوير اساليب واليات العمل الرياضة للجميع فى المجتمع المصرى لتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية للجميع من ابناء الشعب المصرى .ولذلك فعلى قادة الرياضة للجميع فى مصر تحمل المسئولية الوطنية للنهوض بالمجتمع من خلالها حيث اصبحت الرياضة للجميع احد وسائل تحقيق التنمية المستدامة فى العديد من المجتمعات الغربية وذلك مع اعتراف الامم المتحدة فى اغسطس (٢٠١٣) بان السادس من ابريل من كل عام سوف يكون احتفالا دوليا يعرف باليوم الدولى للرياضة من اجل التنمية والسلام .

تبنت العديد من دول العالم أجندة التنمية المستدامة لما بعد (٢٠١٥) والتى اعتمادها الامم المتحدة فى سبتمبر (٢٠١٥) الماضى وفى هذا الاطار بدات جمهورية مصر العربية فى تبنى الاجندة الجديدة مع دمج التنمية المستدامة فى اطار التخطيط القومى من خلال اعداد استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر(٢٠٣٠) بمشاركة العديد من الجهات ومنظمات المجتمع المدنى والخبراء والاكاديميين وشركاء التنمية (١٤ : ١٥)

وتنص الاهداف الانمائية للالفية الجديدة لما قبل (٢٠١٥) والتى يتبنها برنامج الامم المتحدة الذى يدعو الى التنمية المستدامة والنمو الاقتصادى الشامل للجميع على ما يلى :

- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- تحقيق تعميم التعليم الابتدائى .
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المراة
- تخفيض معدل وفيات الاطفال .
- تحسين الصحة القياسية .
- مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الادز والملاريا وغيرها من الامراض .
- كفالة الاستدامة البيئية
- ٨اقامة شراكة عالمية من أجل التنمية . (٤ : ١٠)

كما تتواصل الجهود الدولية التى تتبانها العديد المؤسسات الدولية ومنها مكتب الامم المتحدة بمدينة جينيف – سويسرا والمعنى بالرياضة من اجل التنمية والسلام لتقديم ووضع الرياضة على قائمة أولوياته الرئيسية بهدف تعزيز تنمية الشباب من خلال الرياضة للجميع ، كما يقدم العديد من المبادرات التعليمية الرائدة للمشاريع الرياضية الشعبية فى البلدان النامية بالتعاون مع جمهورية كوريا الجنوبية – جامعة سيول الوطنية (٢٦) .

ولن تتوقف الجهود الدولية على المستوى الاممى فقط بل تجاوزت ذلك فعقد مؤتمر الاتحاد الافريقى لوزراء الرياضة فى مدينة ابيجان بكوت ديفوار فى (٢٥– ٢٠١٣/٧/٢٦) بعنوان تسخير قوة الرياضة للمساهمة فى الاجندة الانمائية الحكومية الاوسع بحضور وزراء عدد

(٣٨) دولة افريقيا وكذلك ممثلوا المنظمات الحكومية المشتركة وغير الحكومية واللجان الاولمبية الافريقية وعدد من الاتحادات الافريقية فى بعض الرياضات، المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا ، مؤسسة لوروس للرياضة من اجل الخير . وتم الاعلان فيه عن اعلان ابيدجان (٢٠١٣) واوصى المؤتمر بانشاء صندوق لتنمية الرياضة والرياضة من أجل التنمية على ان تأتى موارده من عائدات الالعاب الافريقية ومساهمة الدول الاعضاء (٩: ٧) .

يشير تقارير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائى فى (٢٠١٣) ، (٢٠١٤) (٢٠١٥) الى احتلال مصر المركز (١١٢) من اصل (١٩٥) دولة على مستوى العالم ثم تقدمت مصر فى (٢٠١٤) الى المركز (١١٠) وواصلت التقدم فى (٢٠١٥) لتصل الى المركز (١٠٨) .وتعتبر التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم أي أن المساوات والعدالة بين الأجيال وهي واحدة من العوامل المطلوبة للتنمية المستدامة ، أن التنمية المستدامة هي الاستعمال المثالي الفعال لجميع المصادر البيئية ، الحياة الاجتماعية والاقتصاد للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل.

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة فى محاولة الاجابة على السؤال الاتى : كيف يمكن طرح رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى ؟

وذلك فى ضوء عدم تحديث أساليب ادارة الرياضة للجميع بالمجتمع المصرى سواء من خلال الجهة الادارية والمتمثلة فى وزارة الشباب والرياضة او مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات او حتى الاتحاد المصرى للرياضة للجميع . حيث يسود جو من الضبابية وعدم وضوح وغياب الاهداف الاستراتيجية والمنطق العلمى فى كثير من عناصر ومكونات العملية الادارية ، الامر الذى يضظر واضعى خطط التنمية الى الاعتماد على الخبرة الشخصية والسياسات الضمنية .

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى تقديم رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى من خلال المحاور التالية

١- فلسفة التنمية المستدامة فى العالم .

٢- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاجتماعية فى المجتمع المصرى .

٣- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع المصرى .

٤- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية البيئية فى المجتمع المصرى .

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو التربية المستدامة الذي أصبح أسلوبا من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والهيئات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد مواكبته حتى تحقق التوازن الاجتماعي الناتج عن العولمة وتأثيراتها السلبية.وهذه الدراسة تسلط الضوء على قضية التنمية ومفاهيمها المتعددة وخاصة مفاهيم التنمية، والتنمية المستدامة، والتنمية البشرية المستدامة، هذه المفاهيم الثلاثة المتداولة والي يتم الخلط بينها في الغالب.

كما تحاول هذه الدراسة باعتبارها من اولى الدارسات العلمية التى تناولت الرياضة للجميع والتنمية المستدامة بالمجتمع المصرى وذلك من خلال عرضها لمقومات التنمية المستدامة،أن توضح العلاقة بين الرياضة للجميع كاسلوب ومنهج للحياة يجب ان تتبناه المؤسسات المختلفة بالمجتمع المصرى ، كما توضح دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية بالاضافة الى التنمية البيئية فى المجتمع المصرى .

منهجية الدراسة

تستند الدراسة الى المنهج التحليلى الفلسفى وذلك لاعتبارات تتصل بطبيعة الدراسة واعتمدت المنهجية العلمية للدراسة على منهج التحليل الفلسفى وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة ليست ميدانية تستند إلى جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وصولاً إلى استنتاجات ذات مغزى بالنسبة لموضوع البحث ، بقدر ماهي ورقة عمل تهدف إلى وضع رؤية منهجية لاليات استخدام الرياضة للجميع في مصر كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى، وذلك في ضوء الأطر التاريخية والفلسفية والاقتصادية والاجتماعية لهذه القضية .

الخطوات المنهجية للدراسة

- تحليل كافة المتغيرات الرئيسية التى من شانها التأثير فى اشكالية الرياضة للجميع على سبيل رصد الظاهرة ودراسة الواقع الراهن وذلك استنادا على منهج التحليل الفلسفى .
- تقديم أطر مفاهيمية من خلال الرجوع الى المراجع البارزة وامهات الكتب والموسعات الحديثة لاستخلاص احدث التوجهات والطرق والمبادى والاساليب المتصلة بالعناصر التى تم تحديدها وذلك لاستخلاص معايير للرؤية المستقبلية .
- استخلاص مرئيات الرؤية المنهجية لاستخدام الرياضة للجميع لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع.

الاطار المرجعى للدراسة

سيتم معالجة موضوع الدراسة من خلال المحاور الاربعة التالية

٥- فلسفة التنمية المستدامة فى العالم .

٦- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاجتماعية فى المجتمع المصرى.

٧- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع المصرى .

٨- دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية البيئية فى المجتمع المصرى .

اولا : فلسفة التنمية المستدامة

التنمية عملية شاملة متكاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهد متعدد الجوانب والأشكال. والتنمية، كمفهوم، شاع الحديث عنها عقب الحرب العالمية الثانية بخاصة، لما نجم عنها من مشكلات اجتماعية بارزة دفعت بدول العالم إلى بذل جهود مضاعفة لتغيير أوضاعها وتحسين أحوالها المادية. لذا فقد ارتبط مفهوم التنمية بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي وما يعنيه ذلك من تغيير في بنية الاقتصاد بتعدد قطاعات الإنتاج وتطور خدمات الصحة والتعليم وما شابه ذلك.

بدأ هذا المفهوم يظهر في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينيات تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة ونتيجة للاهتمامات التي أثارتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينيات حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية (Ecosystems). وقد انتشر استعمال المفهوم بسبب تسارع الأحداث المسيئة للبيئة وارتفاع درجة التلوث عالميا. وانتشر أيضا في الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالعالم الثالث نظرا لتعثر الكثير من السياسات التنموي المعمول بها، التي أدت إلى تفاقم المديونية الخارجية وتردي الإنتاجية، وخاصة في القطاع الصناعي، وكذلك إلى توسع الفروقات الاجتماعية في عدد كبير من الدول، بل إلى المجاعة أو قلة التغذية في بعض الأحيان لدى الفئات الفقيرة التي ساءت أحوالها في الثمانينيات بالرغم من كل الاستثمارات التي نفذت في العقدين السابقين.(٧ :٢٢)

وقد استقر الرأي تدريجيا على أن السياسات التنموية، لكي تؤدي إلى إنماء قابل للاستمرار يجب ألا تحترم مقومات البيئة التي يعيش فيها الإنسان وحسب، بل عليها أيضا أن تراعي قدرة كل الفئات الاجتماعية على تحمل التغيير والاستفادة منه على قدم المساواة. ولهذه الأسباب امتد نطاق المفهوم إلى القضايا الإنسانية والبشرية وأصبحت النظريات التنموية تركز أكثر على هدف التنمية، أي الإنسان،وأحواله الصحية والثقافية والسياسية،وذلك على خلاف الفترات السابقة التي كان التركيز ينصب خلالها على وسائل التنمية المادية، أي على زيادة معدلات الاستثمار ومعدلات النمو الاقتصادي العام السنوية، وزيادة مستويات الاستهلاك من منتجات الصناعة الحديثة (١١ : ١٥)

ويصعب إيجاد كلمة واحدة في اللغة العربية تعكس بدقة محتوى التعبير الإنكليزي، الذي له اكثر من معنى. فكلمة (Sustainable) تعني القابل للاستمرارية أو الديمومة، كما تعني القابل للتحمل، وبالتالي القابل للاستمرار. وتقارير برنامج الأمم المتحدة للتنمية المتعلقة بالتنمية البشرية تستعمل، في ترجمتها إلى اللغة العربية، تعبير " التنمية المستدامة ". ويمكن أيضا، في اللغة العربية، أن نلجأ إلى كلمة " الدعم " للتعبير عن معاني المفهوم. فالتنمية المستدامة هي التي تجد في ذاتها ما يدعم استمرارها فتكون بالتالي تنمية متداعمة " . وهي لا يمكن أن تكون كذلك إذا لم تكن متحملة ومقبولة من فئات المجتمع المختلفة. ومن هذا المنظور، هناك تشابه مع مفهوم التنمية بالاعتماد على النفس أو التنمية المركزة ذاتيا، وهي تعابير استعملت كثيرا في الأدبيات الاقتصادية العربية، غير أن محتوى تعبير" المتداعم " هو أوسع أفقا إذ يشتمل على معان أشمل تتناول الأوجه البشرية والبيئية والسياسية للتنمية الاقتصادية، بينما يوحي مفهوم الاعتماد على النفس، ولو بشكل غير صحيح، بسياسات الانغلاق على الذات وعدم الاندماج في الاقتصاد العالمي (Global Economy) الذي يتميز به العالم في نهاية هذا القرن.
(٧ : ٢٥-٣٥)

والجدير بالذكر أيضا، أن " الديمومة " أو الاستمرارية المعنية في مفهوم التنمية هذا، تشير إلى الامتداد والروابط بين الأجيال، أي أنها تعني أن الجيل الحالي يجب أن يترك للأجيال القادمة مخزونا كافيا من الموارد الطبيعية ونظاما بيئيا غير مدمر وغير مصاب بالتلوث،وكذلك مستوى كافيا من الملكة في العلوم والتكنولوجيا، بحيث تتمكن هذه الأجيال من الاستمرار في التنمية والاستفادة من فوائدها المختلفة (١١ : ١٦)

وتتوافق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التى يتباها برنامج الامم المتحدة لما بعد (٢٠١٥) مع الاهداف الانمائية الثامنة لما قبل (٢٠١٥) والتى تخص التنمية المستدامة ، ويلخص برنامج الامم المتحدة فى اهداف التنمية المستدامة لما بعد (٢٠١٥) الى (١٧) هدفا تتمثل فيما يلى

١- القضاء على الفقر والجوع بجميع اشكاله فى كل مكان .
٢- القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائى .
٣- الصحة الجيدة .
٤- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع .
٥- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء .
٦- ضمان توافر المياة وخدمات الصرف الصحى للجميع .
٧- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة .

٨- تعزيز النمو الاقتصادى المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة .

٩- اقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع .

١٠- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان .

١١- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وامنه ومستدامة .

١٢- الاستهلاك والانتاج المسؤولين .

١٣- اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدى لتغير المناخ واثاره .

١٤- حفظ الحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام .

١٥- حماية النظم الايكولوجية البرية وترميها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام .

١٦- السلام والعدل والمؤسسات .

١٧- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة . (٢٣)

وانطلاقا مما سبق يتضح

١- ان مفهوم التنمية المستدامة يرتكز على ثلاث أبعاد اساسية:هى البعد الاقتصادى ويتضمن

(احتياجات الاسر-الخدمات-النمو الصناعى-النموالزراعى- كفاءةاستخدام العمل) والبعد الاجتماعيى ويتضمن(المساواة - المشاركة- التمكين- الحراك الاجتماعى- الحفاظ على الهوية) والبعد البيئى يتضمن(الموارد الطبيعية- تكامل النظام البيئى- مياة وهواء نظيف- التنوع البيولوجى) .

٢- إن التنمية المستدامة لا تحتاج إلى رأس المال المادي فقط، وإنما تحتاج أيضا إلى الأنواع الأخرى من رأس المال التي تخلق وتحفز،وتحافظ على البيئة المطلوبة للتنمية. وقد أثبت التاريخ التنموي، بشكل لا يقبل الشك، أن توفر رأس المال المادي وحده دونما توفر بقية الأصناف من رأس المال، لا يؤدي إلى الاستدامة.

٣- سيادة تقاليد وقيم المنافسة الاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تقادم رأس المال المادي . الممثل في

الآلات والمعدات التي تشكل جزءا هاما من رأس المال المادي للمجتمع . في وقت قصير جدا. كما أن عدم توفر القوى البشرية التي تقوم بالصيانة يؤدي إلى تدهور مكونات البنية الأساسية مهما كانت متطورة. وإضافة إلى ذلك، فإن رأس المال الطبيعي الذي تملكه الدول يمكن أن ينضب بسرعة كبيرة في حالة التركيز عليه بمفرده، كما قد ينجم عن ذلك تدهور شديد للبيئة مثلا.

ثانيا : دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاجتماعية فى المجتمع المصرى

تعتبر التنمية المحلية عملية مقصودة وموجهة ، ومتكاملة تركز على مشاركة الشباب مشاركة واسعة النطاق ، وهذه العملية ذات أبعاد متعددة لتنمية المجتمع المحلي ، والتي تتمثل في الخدمات البيئية والاجتماعية ، والصحية ، والتعليمية ، وذلك من خلال تضافر جهود الشباب لتنفيذ برنامج المعسكر كفريق عمل واحد كما يدرك القائمون على تنفيذ برنامج المعسكر على ضرورة تدعيم العلاقة التعاونية بين الشباب تحقيقا لزيادة فرص أنجاز الأهداف المطلوبة لتنمية المجتمع المحلي .

اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة فى قرارها رقم (٥/٥٨) لسنة (٢٠٠٦) بعنوان (الرياضة وسيلة لتطوير التعليم والصحة والتنمية والسلم) بالقيم الايجابية للرياضة للجميع والتربية البدنية كما اعترفت بالتحديات القائمة امام عالم الرياضة واعتبار تلك السنة السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية ويدعو القرار جميع الحكومات ومنظومة الامم المتحدة والمنظمات الى العمل على تشكيل شراكات التعاون بين الدول الاعضاء على أساس التضامن والتعاون وكذلك ادراج الرياضة والتربية البدنية فى برامج التنمية بما فى ذلك البرامج التى تسهم وتحقق الاهداف الانمائية، والعمل على تقرير التعاون بين قطاعات المجتمع المدنى فى مختلف بلدان العالم وتشجيع الهيئات والمؤسسات الرياضية على تنفيذ مبادرة شراكة بهدف دعم مشاريع التنمية المستندة الى الرياضة والتى تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة (١٠ : ١٤) .

تشير اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضية فى مشروعها (٢٠١٢) الى عددا من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية التى يمكن ان تقدمها الرياضة للجميع فى مختلف المجتمعات سواء المتقدمة منها او النامى وذلك من خلال اجراء تحليل اقتصادى عميق يوضح قيمة الرياضة للجميع ويتضمن الجوانب التالية

١- التحديد الكمى لحجم قطاع الرياضة وللدخل الذلا يدره بما فى ذلك السياحة المتعلقة بالرياضة واستضافة الاحداث الرياضية .

٢- تقديم تحليل لتكاليف وفؤائد الاستثمار فى الرياضة كوسيلة لمنع الامراض والتخفيف من أثارها .

٣- تحديد راس المال الاجتماعى الذى تحققه الرياضة وانواعه مع الاشارة الى سد الفجوة الاجتماعية .

٤- تقديم البحوث والدارسات العلمية حول فؤائد الرياضة وتنمية المهارات الحركية وابراز دور الرياضة للجميع فى بناء الهوية الوطنية .

٥- اظهار قيمة الرياضة للجميع كاداة لمكافحة السلوكيات المعادية للمجتمع وللانسانية.

(٩: ٨)

انطلاقا مما سبق يتضح لنا الدور المحورى الذى يمكن ان تلعبه الرياضة للجميع فى المجتمع المصرى باعتبارها وسيلة واداة فعالة بالنسبة للدولة وللحكومة فى تحقيق شكل من اشكال التنمية الاجتماعية وصولا الى التنمية المستدامة وذلك من خلال ما يلى

١- استخدام الرياضة للجميع فى تنمية الاطفال والشباب وبناء السلام داخل المجتمع المصرى ورفع القدرة الانسانية لافراد المجتمع والحد من قضايا التمييزوتحقيق المساواة .

٢- استخدام الرياضة للجميع كاداة للعمل التنموى والدفاع عن دور الرياضة للجميع فى التنمية وجعلها ذات مصداقية واكثر فعالية .

٣- بناء منهج للمعرفة العلمية وبناء الممارسات الجيدة فى الرياضة وتنسيق الجهود وتعزيز الشراكات بين مختلف اصحاب المصلحة .

٤- استخدام مقومات التنمية من خلال الرياضة فى المجتمع المصرى والمتمثلة فى(التمويل والتسويق-توصيل الخدمة الرياضية الى الامكان المحرومة والعشوائيات - مؤسسات المجتمع المدنى NGO - تدعيم وسائل الاعلام - انشاء وزارة مستقلة للرياضة - تطوير التشريعات والقوانين - استخدام النماذج الاجتماعية فى الحث على ممارسة الرياضة) .

٥- استخدام مؤشرات نجاح التجارب التنموية من خلال الرياضة والمتمثلة فى(المستوى الصحى- مستوى التعليم-فرص اتاحة الممارسةالرياضية- اعداد الممارسين- واخيرا الميداليات الاولمبية) .

ثالثا : دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع المصرى

أصبحت الرياضة بشكل عام في القرن العشرين ظاهرة اجتماعية للملايين من البشر في العالم ، ففي البلدان المتقدمة النمو أصبح للرياضة دورا مهما في التنمية الاقتصادية إذ تمثل ٢ % من الناتج المحلي الإجمالي بينما تواجه الدول الأقل نموا تحديات كبرى لجعل الرياضة عاملا في التنمية الاقتصادية ومن تجليات الرياضة في التنمية استضافة التظاهرات العالمية وأهمها كاس العالم أو الألعاب الاولمبية وابرز حدث رياضي للبلدان الأقل نموا استضافة إفريقيا الجنوبية لكاس العالم التاسعة عشرة في كرة القدم(٢٠١٠) والذي يعتبر اكبر حدث رياضي عالمي بالقارة وللمرة الأولى منذ نشأتها ، وانفق على هذا الحدث مئات الملايين من الدولارات التي استفادت منها جميع القطاعات الاقتصادية ، كما عرفت فترات التحضير لهذا الحدث تشغيل العديد من السكان من مختلف المهن والحرف والأطر العلمية والتربوية والفنية ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها.(١٨: ٣)

وبدأ الاهتمام بالبلد المنظم منذ سنة (٢٠٠٦) حيث تركزت وسائل الإعلام العالمية على التعريف بجنوب إفريقيا ، موقعها الجغرافي، عدد السكان البنيات التحتية ، الاقتصاد الوطني

البنيات التجارية فهذه الأخبار تشجع السياح على زيارة البلد المنظم للإطلاع على قدرة وكفاءة هذا البلد على تنظيم الحدث الرياضي خاصة إذا كان هنا تنظيما محكما مما سيساعد على جلب أكثر عدد من المستثمرين الأجانب وسيترتب عن هذا عواقب طويلة الأمد لجميع القطاعات الاقتصادية للبلد.

أما بالنسبة للمكسيك (١٩٨٦) كتب لاغوليس كرموس على لافتة أثناء تظاهرة كاس العالم (لا نريد الأهداف لكن الفول) فالعبارة واضحة جدا خصوصا في عصر العولمة أي نريد استضافة الحدث الرياضي العالمي لتحفيز التنمية الاقتصادية المستدامة .

وتشير البحوث العلمية والدارسات الميدانية الى ان انفاق المال على انشاء الملاعب الرياضية يعد ظاهرة عالمية فى جميع انحاء العالم ويحدث على مختلف مستوى الحكومات فعلى سبيل المثال انفقت الحكومة الصينية لاستضافة دولاة الالعاب الاولمبية (٢٠٠٨) ما يقرب على (٤٣) مليار دولار لاستحداث المنشات والبنية الرياضية فيها مما يظهر ويعظم الاثر الاقتصادى للرياضة على الاقتصاد الامر الذى يدعونا للتفكير فى استخدام الرياضة بوجه عام والرياضة للجميع بوجه خاص فى خلق فرص عمل للشباب المصرى لخفض مستويات البطالة وتعظيم الدور الاقتصادى للرياضة فى الاقتصاد المحلى بالاضافة الى استخدام الملاعب والمنشات الرياضية كمحفزات للاقتصاد المصرى من خلال تخفيف الدعم المالى الحكومى للاندية الرياضية ومراكز الشباب وذلك من خلال اطار قانونى لمنع الغش التجارى وسوء ادارة الموارد المالية للمنشات الرياضية وسعيا لتنمية المهارات البشرية والتنظيمية للعاملين بتلك المؤسسات الرياضية (٢٠: ٢٥) (٢١: ٤٢)

فالأحداث الرياضية الكبرى لها تأثير كبير على التنمية الاقتصادية ولو كانت عابرة أو محدودة إلا أنها تشجع ممارسة الرياضة للجميع وهذه الممارسة تؤدي إلى تطور سوق الاجهزة والادوات الرياضية وعلى سبيل المثال الفرنسي بيير دي كوبرتان حينما نظم الحدث الرياضي لإحياء الألعاب الاولمبية عرفت المبيعات الرياضية ملايين من القمصان والأحذية ، انتعشت منها الصناعات الرياضية المختلفة. ولعبت هذه الدينامية دورا ايجابيا في التنمية الاقتصادية في البلدان الأقل نموا. وتلعب الرياضة دورا أساسيا في تسويق منتوجها عن طريق مجموعة من الخدمات كالاشتراكات في المؤسسات الخاصة للرياضة والترفيه الرياضي والاحتضان وحقوق البث الإذاعي والتلفزي والصحافة بصفة عامة وكل هذه الحركات تساهم في تطوير القطاع الاقتصادي .

كيف يمكن لمثل هذه الديناميات أن تغير واقع الرياضة في البلدان الأقل نموا؟

وفي (١٩٩٥) أجريت دراسة من خلال منظمة اليونيسكو حول الواقع الرياضي في البلدان الإفريقية فكشفت عن ضعف البني التحتية للرياضة وضعف الممارسة الرياضة ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التمدرس الذي يعكس تدني مستوى التربية البدنية والرياضة في المدارس ونقص في عدد المدربين والرياضيين وانعدام التمويل الرياضي.

ويرجع أسباب هذا الوضع إلى النقص الشديد فى حجم النفقات الحكومية الغير الكافية في هذا المجال ، هناك بعض الدول التي تعاني من هذا النقص تستفيد من المشاريع الممولة من طرف الوكالات الإنمائية العالمية التي تقدم مساعدات اجتماعية وبالخصوص في المجال الرياضي كإحداث المنشات الرياضية و مراكز التنمية الرياضية مما يؤدي إلى توسيع قاعدة الممارسة الرياضية ومحاربة أفات الإقصاء والتهميش ومن بين هذه الدول نذكر : أفريقيا الوسطى ، الكونغو ، غانا ، غينيا بيساو ، ليسوتو، موزامبيق ، وساوتومي وزامبيا التي استفادت من مؤسسة التمويل Olympafrica بما في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية وشركة دايملر كرايسلر وتتكلف هذه المؤسسات بناء المنشآت الرياضية وتوفر المعدات الأساسية لتشجيع الرياضة وتعد في ذاتها محور الأنشطة الاقتصادية المحلية.

فالدراسات العلمية التي تهتم بدور الرياضة في التنمية الاقتصادية نادرة جدا وبالرغم من ذلك فالدراسات المرتبطة بهذا المجال منحت لقطاع الرياضة دورا أساسيا في التنمية وبالخصوص الأبحاث الممولة من طرف الاتحاد الأوربي والتي تثير العديد من الأحداث الرياضية في كثير من الأحيان والتي لها دورا ايجابيا في التنمية .

ومن الناحية التاريخية أثبتت الأبحاث العلمية وجود علاقة قوية بين الرياضية الدولية ومستوى التنمية الاقتصادية الوطنية والفرد وتمكن الباحثون من التنبؤ بدقة عن عدد الميداليات التي ستحصل عليها كل البلدان المشاركة في دورات الألعاب الاولمبية وبالإضافة إلى هذا فان ثلاثة أرباع من الدول المشاركة حصلت على اكبر عدد من الميداليات في البطولات الكبرى من الدول المتقدمة وما السر في تنظيم اغلبيه الدورات الاولمبية في الدول المتقدمة ؟ هذا الوضع يؤثر سلبا على الرياضيين والمهتمين بالشأن الرياضي في البلدان الأقل نموا وحتى على الأحداث الرياضية الكبرى التي تلعب دورا أساسيا في التعاون الدولي في المجال الرياضي ونمو الحركية الرياضية وانعكاساتها على البنيات الاقتصادية والاجتماعية .

وفى دراسة عليمية اجرها **يحيى الجيوشى واخرون** (٢٠١٥) قاموا بتحليل(١٦٥) دراسة علمية متخصصة فى اقتصاديات الرياضة منها (١٣٥) دراسة علمية باللغة العربية فى اقتصاديات التربية البدنية والرياضة والترويح الرياضى خلال الفترة الزمنية منذ عام (١٩٩٤) حتى عام (٢٠١٤) بواقع العشرين عام الاخيرة سواء التى اجريت فى جمهورية مصر العربية او

بعض الاقطار العربية الشقيقية وتتضمنت رسائل الماجستير والدكتوراه وابحاث الانتاج العلمى وكذلك (٣٣) دراسة علمية اجنبية اجريت خلال الفترة من (٢٠٠٥) حتى (٢٠١٤) .

١- التسويق الرياضى(٦١) دراسة .
٢- الاستثمار فى المجال الرياضى (٣٠) دراسة.
٣- الخصخصة فى المجال الرياضى (١٩) دراسة .
٤- التمويل الذاتى فى المؤسسات الرياضية (٢٠) دراسة .
٥- الرعاية الرياضية وحملات الاعلانات والشراكة فى المجال الرياضى(١٠) دراسات .
٦- اقتصاديات الرياضة والالعاب الرياضية(٩) دراسات .
٧- الجدوى الاقتصادية والاداء المالى للمؤسسات الرياضية والترويحية(١١) دراسة .
٨- العوائد الاقتصادية والاجتماعية للرياضة(٥) دراسات . (١٧)

رابعا : دور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية البيئية فى المجتمع المصرى

ترتبط ممارسة الرياضة للجميع ارتباطا وثيقاً بالطبيعة والبيئة الصحية ضرورية للرياضة الصحية حيث ان إن هذا الارتباط الوثيق بينهما هو الذي يدفع ويحث الرياضيين على الحفاظ على بيئتهم .وهذه العلاقة الحميمة مع الطبيعة هي التي تدفع الكثير من الرياضيين وتلهمهم. ومن ناحية أخرى، فإن البيئة غير الصحية تقتل في الأفراد دافع المواظبة على الرياضة بل يمكن أن تؤثر سلباً على مدى ملائمة مكان أو حدث رياضي بعينه وتنطوي المرافق والأحداث والأنشطة الرياضية أيضاً على أثار في البيئة .

فإدارة المنشات الرياضية تساهم بصورة منتظمة في استهلاك الطاقة وتلوث الهواء وإنبعاثات غازات الاحتباس الحراري وإنتاج النفايات وكذلك في استنفاد طبقة الأوزون وتلوث المياه والهواء.

واصبحت صناعة السلع والاحداث الرياضية مثل الالعاب الأولمبية ومباريات كاس العالم لكرة القدم وغيرها من الاحداث الرياضية الكبرى تنطوي على مشاركة مئات آلاف من الأشخاص وشراء واستهلاك موارد مكثفة وإنتاج ملايين من المنتجات الاستهلاكية واستهلاك طاقة ومياه وتوليد نفايات صلبة وتنمية أراضي وتشغيل أساطيل من السيارات .

ويمكن للرياضة للجميع ان يكون لها العديد من ومن الأدوار المهمة في مجال التنمية البيئية باعتبارها تلعب دور سفير النوايا الحسنة والناشر لرسالة التنمية البيئية. فالرياضة للجميع بفضل شعبيتها وتأثيرها يمكنها أن تصبح عاملاً قوياً للتغيير يقود المجتمع بأكمله من اجل التقليل من أثار التغيير المناخى ومحاولة دمج الرياضة مع استدامة البيئة بالاضافة الى التوسع فى الرياضات صديقة البيئة .

كما تسعى المنشات الرياضية والأحداث الرياضية الى دمج قدر أكبر من المنتجات والنظم والتكنولوجيات المستدامة التى تتوافق مع نظم الاستدامة البيئية فى مختلف دول العالم ، تفتح لنفسها بذلك فرصة للمساهمة في النمو الاقتصادي المحلى ونمو الصناعة البيئية . ويمكن أن تعمل المؤسسات والهيئات الرياضية كحافزة لحماية وتنمية البيئة. ويمكنها أن تعمل مع الحكومة الوطنية والصناعة المحلية على حد سواء لتشجيعهما على تعزيز مساعيهما لتحسين الأوضاع البيئية.

وعلى المستوى الدولى فان اللجنة الاولمبية الدولية (IOC) تشجع الاهتمام بالموضوعات البيئية وتؤكد على اهمية التنمية المستدامة حيث تشكل البيئة احد اهم اولويات لتقييم واختيار المدن لاستضافة الالعاب الاولمبية حيث يؤثر التلوث البيئى على صحة ممارسى الرياضة سواء فى قطاع الرياضة للجميع او قطاع المنافسات والبطولات سواء أكان هذا تلوث هواء ، تلوث ماء، ارتفاع درجة حرارة ، تأكل طبقة الاوزون .

استنتاجات الدراسة : توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات العامة والخاصة كما يلى:-

اولا : الاستنتاجات العامة

١- لابد من تعظيم دور المجتمع باعتباره المحرك الاساسى فى تحقيق الرياضة للجميع لعمليات التنمية المستدامة من خلال مجتمع متكامل تتحقق فيه المساواة والعدالة الاجتماعية ويهيىء للاجيال ان تحافظ على بيئتها ، والتركيز على ادوار جديدة للمجتمع المدنى لتعزيز القيم ومقاصد التنمية المستدامة ، والتاكيد على دور القطاع الخاص باعتباره شريكا اساسيا لتحقيق الاهداف التنموية من خلال الرياضة .

٢- تعزيز دور الرياضة للجميع داخل مؤسسات المجتمع المدني فى مصر على كافة المستويات وذلك بتمكين انشطة الرياضة الجميع من الوصول إلى المعلومات البيئية ، ومن المشاركة الموسعة في صنع القرارات البيئية ، إلى جانب الحكم بالعدل في القضايا البيئية. ولذا يتعين على الحكومات أن

تهيئ الظروف التي تيسر على جميع قطاعات المجتمع أن تعرب عن رأيها وأن تؤدي دوراً فعالاً في تهيئة مصير مستدام .

ثانيا : الاستنتاجات الخاصة

اولا : فيما يرتبط بدور الرياضة للجميع فى التنمية الاجتماعية من خلال

١- امكانية استخدام الرياضة للجميع كاداة من ادوات التنمية المستدامة ومن اجل قيادة التغيير الامل والتسامح والخير فى المجتمع المصرى واعتبارها اداة من ادوات التغيير الاجتماعى.

٢- توصيل الرياضة للجميع الى المجموعات المهمشة والمحرومة بالمجتمع المصرى وكذلك القرى المحرومة والاكثر فقرا والعشوائيات .

٣- استخدام الرياضة للجميع فى مكافحة الظواهر السلبية الاجتماعية مثل العنف واطفال الشوارع وارتفاع معدلات الجريمة وكذلك مكافحة المرض ورفع معدلات الصحة العامة للمواطن المصرى .

ثانيا : فيما يرتبط بدور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال

١- استخدام الادارة الاقتصادية فى ادارة مشروعات الرياضة للجميع من خلال (اساليب الخصخصة فى الرياضة للجميع – التمويل الذاتى – التسويق الرياضى–الحوكمة واعادة الهيكلة–الاستثمار فى الرياضة للجميع– الرعاية الرياضية للاحداث الرياضية) .

٢- تفعيل صناعة الادوات والاجهزة الرياضية بما يضمن المساهمة بشكل فعال فى الدخل القومى .

٣- وضع خريطة للسياحة الرياضية وتسويقها على مستوى العالم لجذب الفرق الرياضية لاماكن الخريطة المقترحة .

٤- طرح فكرة تحويل مراكز التنمية الرياضية التابع الى وزارة الشباب والرياضة إلى مؤسسات رياضية مستقلة وتضم جمعية عمومية الى شركات مساهمة مصرية برأس مال مصري عن طريق أعضاءها بحيث تتحول تلك المؤسسات الرياضية الى مرافق عامة تحقق النفع العام وتحتفظ الحكومة المصرية

بحق الإدارة والإنشاء .وتخضع للقانون المصري .

٥- اعادة النظر فى طرق إدارة مراكز التنمية الرياضية باعتبارها مرافق عامة والتركيز عن طريقتى : عقد الامتياز(الالتزام) ، طريقة الاستغلال المختلط بالإضافةإلى الطرق التقليدية مثل الاستغلال المباشر .

٦- التأجير التمويلى للمنشات الرياضية بمراكز الشباب ومراكز التنمية الرياضية عن طرق احد أساليب الخصخصة الجزئية ، طرح آليات جديدة فى الاستثمار وتنمية الموارد فى مراكز التنمية الرياضية .

ثالثا : فيما يرتبط بدور الرياضة للجميع فى تحقيق التنمية البيئية فى المجتمع من خلال

١- قيام الرياضة للجميع بتسويق الوعى البيئى وتفعيل الممارسات البيئية داخل المنشات الرياضية بما يضمن وجود نظام لادارة البيئة فى المؤسسات الرياضية من اجل تنمية الوعى الرياضى البيئى .

٢- تعيين سفراء بيئين من قدامى الرياضيين ممارسى الرياضة للجميع لدعم الوعى البيئى فى المجتمع من خلال الالعاب الرياضية .

٣- تفعيل دور اللجنة الاولمبية المصرية والمؤسسات الرياضية المختلفة فى تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة من خلال مشروعات الرياضة للجميع .

ما تثيره الدارسة من دارسات مستقبلية

- **دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للرياضة للجميع فى عملية التنمية المستدامة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية .**
- **دور منظمات المجتمع المدنى فى تدعيم الرياضة للجميع كاحد وسائل التنمية المستدامة .**

خاتمة

ان طرح رؤية منهجية شاملة لتطوير استخدام الرياضة للجميع واستخدامها كاحد ادوات تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى هو بالتأكيد هدف يتطلب التطرق للعديد من التفاصيل الدقيقة وهو ما يخرج تماما عن اطار هذه الورقة البحثية . ومن ثم فأن ما نستهدفه هو عرض ملامح عامة لا ينبغى اغفالها فى اى تصور لتطوير منظومة الرياضة للجميع فى المجتمع .

وينبغى الاشارة الى ان اى تطوير لادوار الرياضة للجميع ليس بالضرورة ان يفرض أعباء اضافية على موزانة الدولة وبالتالى يعتمد فى تحقيقه على تغيير فى توجهات الحكومة ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة والاتحاد المعين بالنشاط .

واخيرا لا يكاد احد يجادل فى الاهمية القصوى لتطوير منظومة الرياضة للجميع فى مصر والاثر الهائل الذى يمكن ان تحدثه ، ومع ذلك فان التفاعل الجاد سواء من قبل الحكومات المتعاقبة أو من خلال الفعاليات والنشاطات التى ينظمها الاتحاد مازال دون المطلوب لترجمة الشعور بهذه الاهمية الى عمل ملموس فى الواقع العملى .

قائمة المراجع

اولا : المراجع باللغة العربية

١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٣) : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣، نيويورك.

٢- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٣) : التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي حلقات الارتباط الاستراتيجية ودلالاتها، نيويورك .

٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٤) : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤، نيويورك.

٤- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٥) : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٥ ، نيويورك.

٥- رئاسة مجلس الوزارة (٢٠١٥) : " مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصرى" مارس ، القاهرة .

٦- رئاسة مجلس الوزارة : (٢٠١٤) : " خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠١٤/٢٠١٥، القاهرة .

٧- عثمان محمد عثمان (٢٠١٥) : " التنمية العادلة – النمو الاقتصادى – توزيع الدخل– مشكلة الفقر " الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٨- كمال درويش ، صبحى حسانين : " موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد " ، الجزء الأول ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

٩- اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجبس) (٢٠١١) : " المنافع الاجتماعية والاقتصادية للرياضة " منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، اليونسكو ، باريس .

١٠- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٢) : " التربية من اجل التنمية المستدامة " منظمة اليونسكو – قطاع التربية ، القاهرة .

١١- هبة احمد حندوسة (٢٠١١) : " التحديات التنموية الرئيسية التى تواجه مصر " تحليل موقف ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، القاهرة .

١٢- وزارة التخطيط والتعاون الدولى (٢٠١٢) : " الاطار الاستراتيجيى لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠٢٠ " ، القاهرة .

١٣- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى (٢٠١٤) : "رؤية مصر ٢٠٣٠" – استراتيجية التنمية المستدامة ،القاهرة .

١٤- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى (٢٠١٥) : "الملامح الاساسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ٢٠١٥– ٢٠١٦ " ،القاهرة .

١٥- يحيى محمد الجيوشى (٢٠٠٢) : " بناء مقياس للتوجهات الفلسفية وفعالية القيادة لدى قادة الرياضة للجميع فى جمهورية مصر العربية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٦- يحيى محمد الجيوشى (٢٠١٥) : " دور الرياضة للجميع فى التنمية بالمجتمع المصرى " الدورة التدريبية بالاتحاد المصرى للرياضة للجميع ، الغردقة .

١٧- يحيى محمد الجيوشى واخرون (٢٠٠٦) : نموذج مقترح لتسويق مشروعات الرياضة للجميع ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد الرابع والأربعون ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٨- يحيى محمد الجيوشى واخرون(٢٠١٥) : نموذج مقترح لادارة مراكز التنمية الرياضية فى ضوء الادارة الاقتصادية بجمهورية مصر العربية " ، المجلة العلمية – كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط .

١٩- يحيى محمد الجيوشى(٢٠٠٤) : نموذج مقترح لخصخصة مشروعات الرياضة للجميع بوزارة الشباب والأندية الرياضية ومراكز الشباب " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد (٤٢) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان القاهرة.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية

٢٠- *Charles A.Santo Gerard C.S.Mildner (٢٠١٦): Sport and Public Policy – Social Polical And economic perspectives , Human Kinetics New york .U.S.A .*

٢١- *Richard F. Mull ,Brent A. Beggs, Mick Renneisen (٢٠١٦) :Recreation Facility Management – Design, Development,Operations ,and Utilization . , Human Kinetics . New york .U.S.A .*

٢٢- *Swiss Academy Development (٢٠١٥) : learning through play sport and play based early childhood development toolkit for facilitators .Hand Book , Switzerland .*

ثالثا : شبكة المعلومات الدولية

١- *http:www //jse.sagepub.com/content/١٧/١/٣.full.pdf+html* . ١/٢/٢٠١٦

٢- *http://www.un.org/wcm/content/site/sport/* : ٢٠/١/٢٠١٦ - ٢٤

٣- *http://www.wipo.in* ٢٥/١/٢٠١٦ -/٢٥

٤- *http://ar.unesco.org* . ٣٠/١/٢٠١٦/٢٦-

٥- *http://www.un.org* ٢/٢/٢٠١٦

٦- *http://www.sportandrecreation.org.uk.* ١١/٢/٢٠١٦ l ٢٨-

٧- *http://www.sportanddev.org/en/newsnviews/events* ١١/٢/٢٠١٦

٨- *http://www.sportanddev.org* . ٢٥/٢/٢٠١٦ -٣٠